جزء فيه من

أحاديث الإمام أبي نعيم

أحمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني

ت ٤٣٠ هـ

عن شيخه أبي علي الصوّاف

تحقيق

سليمان بن عبد العزيز العريني

أستاذ مساعد بكليّة الحديث الشّريف

بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة



الطبعَة الأولى

١٤٢٠ هـ ـ ٢٠٠٠م

مَكتَبة الرشد للنَشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١

فاكس ٤٥٧٣٣٨١

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤

* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧

* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٥٧

جُزءٌ فِيهِ مِن

أحاديث الإمام أبي نعيم



... ص؛ ... سم

ردمك ٥-١٠-٦٤٩-٩٩٦٠

١- الحديث- تخريج ٢- الإسلام -تراجم

(أ) العريني، سليمان بن عبدالعزيز (محقق (ب) العنوان

ديوي ٢٣٧٦ ١٦/٢١٨٥

رقم الإيداع: ١٦/٢١٨٥

ردمك: ٥-١٠-٦٤٩-٩٩٦٠

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له مرشدا.

وأصلي وأسلم على إمامنا وقائدنا محمد بن عبد الله ﷺ.

أما بعد: فهذا جزء حديثي من رواية الحافظ أبي نعيم عن شيخه أبي علي الصواف رحمه الله.

و هذا الجزء برهان على علو إسناد الإمام أبي نعيم، فإن الإمام أبا علي الصواف شيخ للكبار أمثال الدارقطني. وحيث اشتركا في الأخذ عن ابن الصواف فهذا برهان على علو إسناده.

هذا وقد قمت في هذا الجزء بعمل ما يلي:

١ - نسخت هذا الجزء وقابلت بين نسخة الظاهرية، ونسخة فيض الله بتركيا، وأثبت الفروق بينهما وهي يسيرة - بالحاشية.

٢ - خرَّجتُ الأحاديث والآثار.

٣ - نقلتُ أقوال الأئمة على الأحاديث والآثار متى ما وجدتها.

٤ - إذا لم أهتد لقول لأحد الأئمة السابقين في حكمهم على الحديث أو الأثر فأتكلم عليه حسب قواعد مصطلح الحديث .

٥ - شرحت الغريب ، وبينت المبهم .

٦ - ترجمت لرجال الإسناد . فإن كان من رجال التهذيب واتُّفق على توثيقه أو تضعيفه فأكتفي بما في تقريب ابن حجر ، وإن كان ممن اختلف فيه فأذكر من غيره بقدر الحاجة ، وإن كان من غير رجال التهذيب فأبحث عنه في مظانه .

٧ - قدمت بترجمة موجزة لكل من :

أ - الإمام أبي علي الصواف .

ب - الإمام أبي نعيم الأصبهاني .

٨ - صنعت الفهارس الآتية :

أ - فهرس الآيات .

ب - فهرس الأحاديث .

ج - فهرس الأعلام .

د - فهرس المصادر والمراجع .

هـ - فهرس الموضوعات .

هذا وأسأل الله تعالى أن تكون النيات والأقوال والأعمال كلها خالصة لوجهه الكريم وأن لا يكون فيها شركة لأحد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

ترجمة أبي علي الصواف

أسمه ونسبه وكنيته وبلده:

هو الإمام محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله أبو علي المعروف بابن الصواف[1].

و الصواف: - بفتح الصاد المهملة، وتشديد الواو، وفي آخرها الفاء - هذه النسبة إلى بيع الصوف، والأشياء المتخذة من الصوف. والمشهور بهذه النسبة: أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن...[2].

أما بلده: فبغداد لذا أدخله الخطيب في تاريخه[3].

وقال السمعاني: من أهل بغداد[4].

وقال الذهبي: البغدادي[5].

---

(١) تاريخ بغداد: (١/ ٢٨٩).
(٢) الأنساب: ٨/ ٣٣٧.
(٣) تاريخ بغداد: (١/ ٢٨٩).
(٤) الأنساب: ٨/ ٣٣٧.
(٥) السير: ١٦/ ١٨٤.

ولادته :

ولد الإمام أبو علي الصواف في شعبان سنة سبعين ومائتين[١] .

من شيوخه :

إسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وجعفر الفرياني وجماعة[٢] .

من تلاميذه :

قال الخطيب البغدادي: روى عنه أبو الحسن الدارقطني وغيره من المتقدمين[٣] .

وحدث عنه: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسن بن بشران، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني وغيرهم[٤] .

ثناء الأئمة عليه :

قال محمد بن أبي الفوارس: وكان ثقة مؤمونا من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرز[٤] .

---

(١) تاريخ بغداد: ١/ ٢٨٩ . والأنساب: ٨/ ٣٣٧ . وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٨٥ .

(٢) انظر المصادر السابقة.

(٣) تاريخ بغداد: ١/ ٢٨٩ .

(٤) تاريخ بغداد: ١/ ٢٨٩ . والأنساب: ٨/ ٣٣٧ . وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٨٥ .

وقال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي بن الصواف، وفلان بمصر[1].

وقال الذهبي: الشيخ، الإمام، المحدث، الثقة، الحجة[1].

وفاته:

توفي الإمام أبو علي بن الصواف -رحمه الله- لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله مات تسع وثمانون سنة[2].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٨٥.

(٢) تاريخ بغداد: ١/ ٢٨٩. والأنساب: ٨/ ٣٣٧. وسير أعلام النبلاء: ١٦/ ١٨٥.

ترجمة أبي نعيم الإصبهاني[1]

اسمه ونسبه وبلده:

هو الإمام أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الإصبهاني[2].

والإصبهاني: - بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفي آخرها النون بعد الألف - هذه النسبة إلى أشهر بلدة بالجبال[3].

---

(١) قد درس الإمام أبا نعيم دراسة وافية مختصرة. محمد لطفي الصباغ في كتابه أبونعيم حياته وكتابه الحلية . وقد ترجم له د. فاروق حمادة ترجمة مقتضبة في مقدمته لكتاب الضعفاء له.

وله ترجمة في: تبيين كذب المفتري ص ٢٤٦، المنتظم ٨/ ١٠٠، الكامل في التاريخ ٩/ ٤٦٦، وفيات الأعيان ١/ ٩١، السير ١٧/ ٤٥٣-٤٦٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢-١٠٩٨، العبر ٣/ ١٧٠، دول الإسلام ١/ ٢٥٥، ميزان الاعتدال ١/ ١١١، الوافي بالوفيات ٧/ ٨١-٨٤، وطبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٨-٢٥، طبقات الإسنوي٢/ ٤٧٤، البداية والنهاية ١٢/ ٤٥، غاية النهاية ١/ ٧١، لسان الميزان ١/ ٢٠١ النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، طبقات الحفاظ ص ٤٢٣، طبقات ابن هداية الله ص ١٤١، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٥، وهدية العارفين ١/ ٧٤.

(٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٩٢، السير ١٧/ ٤٥٣-٤٦٤، وفيات الأعيان ١/ ٩١.

(٣) الأنساب: ١/ ٢٨٤.

قال السمعاني – في سبب هذه التسمية –: و إنما قيل له بهذا الاسم على ما سمعت بعضهم أنها تسمى بالعجمية سباهان، وسباه العسكر، وهان الجمع، وكان جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عساكر فارس، وكرمان، وكور الأهواز، فَعُرِّب وقيل: أصبهان. خرج منها جماعة من العلماء في كل فن قديما وحديثا، وصنف في تاريخها كتب عدة؛ قديما وحديثا[1].

---

(١) الأنساب: ١/ ٢٨٤.

مولده

كانت ولادته في رجب عام ٣٣٦هـ وهذا القول المشهور الذي عليه أكثر من ترجمة[1]. لكن قال ابن خلكان: وقيل: أربع وثلاثين[2]. ونقل ياقوت الحموي عن يحيي بن منده أنه ولد في رجب عام ٣٣٠ هـ[3]. وهذا القول مخالف لما عليه جماهير من ترجم له.

---

(١) انظر تبيين كذب المفتري ص٢٤٦، ومعجم البلدان ١/ ٢١٠ وفيات الأعيان ١/ ٩٢ السير ١٧/ ٤٥٤، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٨٤، طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٨، البداية والنهاية ١٢/ ٤٥، غاية النهاية ١/ ٧١ وغيرها.

(٢) وفيات الأعيان ١/ ٩٢. وقد أورده بصيغة التمريض تضعيفا له.

(٣) معجم البلدان ١/ ٢١٠ ولم يذكر غير هذا القول.

طلبه للعلم

الإمام أبو نعيم نشأ وتربى في بيت علم، فوالده أحد علماء إصبهان، فتلقى أول ما تلقى من العلم على يد والده، وكان مما تلقاه عنه سماع حديث رسول الله ﷺ، فقد روى من طريق أبيه عدة أحاديث بعد أن ترجم لأبيه في أخبار أصبهان[١].

و لما ظهرت عليه علامات النجابة والذكاء وقوة الحافظة اعتنى به والده واستجاز له أبوه طائفة من شيوخ العصر حتى تفرد في آخر عمره في الدنيا عنهم[٢].

وقال الذهبي: و كان أبوه من علماء المحدثين والرحالين، فاستجاز له جماعة من كبار المسندين...[٣]. ثم عدد جماعة من المسندين الذين أجازوا له وهم من عدد من الأقطار.

وقال أيضا: ... وتهيأ له من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ[٤].

---

(١) ٢/٩٣-٩٤.

(٢) النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، وانظر طبقات الشافعية الكبرى ٤/ ١٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٤.

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٣.

وقال أيضا: و أجاز له مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاث مائة وله ست سنين، . . .، ثم قال: . . . تفرد في الدنيا بإجازتهم، كما تفرد بالسماع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه، وحفظه وعلو أسانيده. أول ما سمع في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة من مسند إصبهان المعمر أبي محمد بن فارس. . .[1].

(١) تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢

عقيدته

كان رحمه الله أشعريا على مذهب أبي الحسن الأشعري القديم، وإلا فالأشعري رجع عن مذهبه القديم إلى مذهب أهل السنة، وصنف فيه الإبانة وغيرها.

قال ابن الجوزي: و كان يميل إلى مذهب الأشعري ميلا كثيرا(١).

وكان رحمه الله يقول: إن القرآن غير مخلوق، وأن الله يرى في الآخرة، وأنه فوق العالم(٢).

وقال شيخ الإسلام - في معرض كلامه على إطلاقه اللفظ بالقرآن مخلوق أو غير مخلوق -: و وقع بين أبي نعيم الإصبهاني وأبي عبد الله بن مندة في ذلك ما هو معروف، وصنف أبو نعيم في ذلك كتابه الرد على اللفظية والحلولية، ومال فيه إلى جانب النفاة القائلين بأن التلاوة مخلوقة، كما مال ابن مندة إلى جانب من يقول إنها غير مخلوقة، وحكى كل منهما عن الأئمة ما يدل على كثير من مقصوده، لا على جميعه، فما قصده كل منهما من الحق وجد فيه من المنقول الثابت عن الأئمة ما يوافقه(٣).

---

(١) المنتظم ٨/ ١٠٠.

(٢) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/ ٢٤٥-٢٤٦

(٣) انظر درء تعارض العقل والنقل ١/ ٢٦٨.

من شيوخه

كثر شيوخ الإمام أبي نعيم رحمه الله، فقد بدأ يطلب العلم وهو صغير، ثم هو قد عمّر فصار له من الشيوخ ما لم يكن لغيره، ثم أصبح عالي الإسناد ولحق الكبار وبقي مدة لا ينازع في علو الإسناد بل قال حمزة بن العباس العلوي: كان أصحاب الحديث يقولون: بقي الحافظ أبو نعيم أربع عشرة سنة بلا نظير، لا يوجد شرقا ولا غربا أعلى إسنادًا منه ولا أحفظ منه[١].

ومن كثرة شيوخه فقد عمل في تراجمهم معجماً[٢].

وعدد الحافظ الذهبي جمعا من شيوخه الذين سمع منهم والذين استجاز له والده رواية مروياتهم[٣].

وأورده المباركفوري في مقدمة تحفة الأحوذي، وذكر أن منه نسخة كاملة موجودة بالخزانة الجرمنية بخط الحافظ المنذري[٤].

---

(١) نقلا عن تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٣ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٩.

(٢) ذكر المعجم الذهبي في السير ١٧/ ٤٥٥ والبغدادي في هدية العارفين ١/ ٧٤.

(٣) السير ١٧/ ٤٥٤-٤٥٥ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢-١٠٩٣.

(٤) ص ١٦٦ ما في هذه الخزانة من الكتب وما نشر من فهارس لها كان الشيخ حماد الأنصاري حفظه الله يطلق على هذه الفهارس «مسيلة اللعاب».

من تلاميذه

لقد كثر تلاميذ الإمام أبي نعيم وجاءته الطلاب من كل حدب وصوب، وهاجر للقيه حتى الحفاظ بسبب علو إسناده وتفرده بمشائخ حاز روايتهم.

وقد ذكر الإمام الذهبي جملة من تلاميذه الذين رووا عنه ورحلوا إليه[(١)].

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٥٦-٤٥٨ وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٣.

مؤلفاته

كثرت مؤلفات الإمام أبي نعيم حيث طال عمره وجوّد تصانيفه فأثنى عليه العلماء في ذلك[١].

وقد عدّ له د. محمد بن لطفي الصباغ خمسون مؤلفا[٢].

وأشار د. الصباغ إلى أن الخوانساري انفرد بعد ثلاثة كتب لأبي نعيم ولم يلحقها بمؤلفاته لعدم ثقته به[٣]. وصدق د. الصباغ فإنه لا يستحق الثقة به.

وبلغ ما أحصاه د. فاروق حماده تسعة وخمسون كتابًا[٤].

---

(١) من هؤلاء ابن الصلاح في علوم الحديث ص ٣٤٨.

(٢) انظر أبو نعيم حياته وكتابه الحلية ص ٢٧-٣٦.

(٣) انظر أبو نعيم حياته وكتابه الحلية ص ٣٧.

(٤) انظر مقدمة كتاب الضعفاء لأبي نعيم تحقيق د. فاروق حماده ص ١٣-٢٢.

وفاته

بعد حياة مديدة حافلة بالعلم والتعلم والتعليم منذ وقت مبكر من حياته قد لا تكون لكثرين من أمثاله، وافاه الأجل المحتوم في ٢٠ من محرم عام ٤٣٠هـ وعمره ٩٤ سنة، وهذا هو القول الراجح في وفاته[١] لكن ابن الصلاح وابن خلكان أرخا وفاته في صفر[٢]. وقال ابن خلكان: و قيل يوم الإثنين ٢١ من المحرم[٣].

---

(١) وقد كان بين بعض من ترجمه اختلاف في اليوم الذي توفي فيه على اتفاقهم أنه في الشهر المحرم ابن الجوزي في ١٢ محرم / المنتظم ٨/ ١٠٠ وابن كثير في البداية ١٢/ ٤٥ أنه توفي في ٢٨/ محرم.

(٢) علوم الحديث ص ٣٤٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٢.

(٣) المصدر السابق.

وصف الجزء

هذا الجزء من مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق، صورة منه في مكتبة فضيلة الشيخ حماد الأنصاري، وعدد صفحاته خمس، كل صحيفة فيها واحد وعشرون سطرا، وكل سطر فيه عشر كلمات، إلى إحدى عشرة كلمة، وكتب بخط نسخ واضح، وكتبه الحسين بن عمر بن الحسن بن حبيب[1] يوم الخميس ٢٣ شعبان سنة ٧٣٤ هـ، عدد أحاديثه أحد عشر حديثا وأثرا، عشرة منها رواها أبو نعيم عن شيخه أبي علي الصواف، والأثر الأخير رواه عن شيخه أبي الحسين بن المظفر.

وهذا الجزء جاء بعد جزء فيه من أحاديث أيوب السختياني رواية أبي نعيم، وفي نهاية هذه الأحاديث سماعات كثيرة تثبت كون هذا الجزء من رواية أبي نعيم.

وهذا الجزء -أيضا- له نسخة أخرى هي بمكتبة فيض الله بتركيا برقم ٥٠٧ وجاء -أيضا- بعد جزء فيه من حديث أيوب، وليس في هذه النسخة سماعات لا في أولها ولا في آخرها، حيث أن آخرها ناقص ينتهي قبل نهاية حديث رقم «٩». والذي وقفت عليه من هذا الجزء «٣»

---

(١) له ترجمة في الدرر الكامنة ٢/ ١٥٢. وفيه أنه ولد ٧١٢هـ، وتوفي ٧٧٧هـ بمكة في أول ذي الحجة.

صفحات كل صفحة فيها ٢٦ سطرًا وكل سطر فيه من «١٢» إلى «١١» كلمة وهي كنسخة الظاهرية من رواية أبي نعيم عن شيخه أبي علي الصواف.

وناسخها بخطه خط النسخ المعتاد هو أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد القلقشندي ت ٨٧١هـ[١].

(١) الضوء اللامع ٤/ ٤٦-٤٨؛ والأعلام ٣/ ٢٩٦.

قال غفر لي قلت بماذا قال كنت في طريق اصبهان وإليها أمر
فاخذتني مطرة وكان معي كتب ولم اكن تحت سقيفة لا شيء فانكببت
على كتبي حتى اصبحت وهدأ المطر فغفر الله عز وجل لي بذلك هو.

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

[illegible] والله الحمد

سمع جميع هذا الجزء على الإمام مجد الدين [illegible] الحافظ [illegible] بن منصور [illegible] على
بكر [illegible] ابنه [illegible] عمر [illegible] ابو الخطاب [illegible] الحسن [illegible] المعافري
ابو الحسن محمد بن الامام ابي جعفر احمد بن علي القرطبي والسماع بخط [illegible]
وذلك [illegible] النصف من ذي القعدة سنة [illegible] بجامع دمشق

وسمعه [illegible] ابو الخطاب عمر [illegible] ابنه [illegible] عبد الله [illegible] سالم
ويحيى [illegible] وذلك يوم الجمعة [illegible] سنة [illegible]
[illegible] بجامع [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه [illegible]

وسمعه منه [illegible] ابو عمر محمد بن احمد [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الملك [illegible] محمد بن [illegible] عبد الله [illegible] وذلك
يوم [illegible] سنة [illegible] بجامع [illegible]

وسمع معهم [illegible] ابو عبد الله [illegible] ابو عبد الله محمد بن [illegible]
عبد الله [illegible]

سمع جميع هذا الجزء [illegible] عبد الله اللبان بقراءة
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله و محمد بن يوسف [illegible] و عبد الله
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الورقة الأخيرة من نسخة الظاهرية .

١- حدثنا الشيخ ابو نعيم ايضا نا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف
من لفظه من اصله نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة نا جبارة بن المغلس نا
الربيع بن النعمان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوربة قراها
فوجد فيها ذكر هذه الامة وقال يا رب اني اجد في الالواح
امة هم الاخرون السابقون فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال
يا رب اني اجد في الالواح امة هم الشافعون المشفوع لهم فاجعلها امتي
قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم المستجيبون
والمستجاب لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد
في الالواح امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤونه ظاهرا فاجعلها
امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة ياكلون الفيء فاجعلها
امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة
يجعلون الصدقة في بطونهم فيوجرون عليها فاجعلها امتي قال تلك
امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة وان عملها كتبت له عشر
حسنات فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في
الالواح امة اذا هم احدهم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه حتى يعملها
فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلها امتي قال تلك
امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة يوتون العلم الاول
والاخر فيقتلون قرون الضلالة المسيح الدجال فاجعلها امتي
قال تلك امة احمد قال يا رب فاجعلني من امة احمد فاعطي عند ذلك

بلغ ... اولي ... حديث ابي نعيم ... ابي علي الصواف

وان صلى ركعتين يخلص فيهما لله عز وجل لهما كفارته قال ايوب قلت لابي قلابه ركعتين قال الاثراه يقول يخلص فيهما لله عز وجل حدثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن حسان بن بلال المزني عن يزيد بن قتادة ان انسانا من اهله مات وهو على غير الاسلام فورثته ابنته دوني وكانت على دينه ثم ان جدي اسلم وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فتوفي وترك نخلا فاسلمت فخاصمته في الميراث الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فحدث عبد الله بن الارقم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى انه من اسلم على ميراث قبل ان يقسم فله نصيبه فقضى بها عثمان رضي الله عنه فذهبت بذلك الاول وشاركتني في الاخر

الى هنا من حديث اسمعيل بن اسحق القاضي عن شيوخه من رواية ابي بكر بن خلاد عنه

وبه الى الشيخ ابي نعيم الحافظ قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف من لفظه واصله قال ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا جبارة بن المغلس ثنا الربيع بن النعمان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة قراها فوجد فيها ذكر هذه الامة قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم الاخرون السابقون فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم الشافعون المشفوع لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة هم المستجيبون والمستجاب لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤونه ظاهرا فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة ياكلون الفيء فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة يجعلون الصدقة في بطونهم ويؤجرون عليها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة وان عملها كتبت له عشر حسنات فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلها امتي قال تلك امة احمد

الورقة الاولى من نسخة فيض الله ١

النظر الى من تكره حمقًا باطنًا قال وسمعته يقول بقاء البخلاء كرب على قلوب
المومنين حدثنا هرون ثنا الزبير بن بكار قال كتب الى ابى من خراسان
يا بنى عليك بالعلم فهو والله خير لك من ميراثك من ابيك قال فحدثت
بذلك عمى مصعب بن عبد الله فقال صدقك والله ابوك ونصحك قال
يا بنى عليك بالعلم فانك ان استغنيت عنه كان جمالا لك وان احتجت
اليه كان مالا حدثنا محمد بن عثمن بن ابى شيبه ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى
ثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعى عن ابن عباس قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قسم الخلق قسمين فجعلنى فى خيرهم
قسما فذلك قوله اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وانا من اصحاب اليمين
ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلنى فى خيرهم فذلك قوله اصحاب الميمنة ما اصحاب
الميمنة والسابقون وانا من السابقين وانا من خير السابقين ثم جعل
الثلاث قبايل فجعلنى فى خيرهم قبيلة فذلك قوله تعالى جعلناكم شعوبا
وقبايل فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على الله عز وجل ولا فخر ثم جعل
القبايل بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا قال فذلك قوله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا حدثنا محمد بن
عثمان بن ابى شيبه ثنا عمى ابو بكر بن ابى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن
ابى زياد عن عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعة ان ناسا من
الانصار قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم انا نسمع من قومك حتى يقول
القايل منهم انما مثل امة محمد صلى الله عليه وسلم مثل نخلة انبتت
فى كبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس من انا قالوا
انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فما سمعناه
انتمى قبلها قط فقال الا ان الله خلق خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلنى من
خير الفرقتين ثم جعلهم قبايل فجعلنى من خيرهم قبيلة فانا خيركم
بيتا وخيركم نفسا حدثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبه ثنا ابى وعمى
ابو بكر قالا ثنا حاتم بن اسمعيل عن حصين عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن

الكبا هى الكناسة ويجمع على اكباء والمواضع بالكسر والقصر

الورقة الاخيرة الموجودة فى ... ادم
فيض الله

(١)

سمع جميع هذا الجزء وهو من حديث أيوب السختياني رحمه الله على المشايخ الأربعة العالم الصالح القدوة المحدث شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الحافظ
محب الدين أبي محمد عبد الله [illegible] المقدسي [illegible] أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبد الجبار [illegible] شمس الدين [illegible] عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر [illegible] بن الحسن الحنبلي وأم الخير فاطمة بنت عبد الرحمن [illegible] بسماعهم من [illegible] عبد الدائم [illegible] الثاني حضورا [illegible]
[illegible] بقراءة الشيخ [illegible] الحافظ محب الدين [illegible] عبد الله [illegible] السمع الأول وولده أبو بكر محمد
وأبو العباس أحمد [illegible] السمع الثالث [illegible] محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي [illegible] أحمد بن عبد الرحمن شمس الدين
محمد بن عبد الغني [illegible] وأحمد بن عمر بن موسى [illegible] سليمان بن محمد بن مسلم [illegible] وأبو بكر بن علي [illegible]
ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم الجزري وأحمد بن سليمان [illegible] ومنصور بن عمر [illegible] وسليمان بن محمد بن عبد العزيز بن محمد إسماعيل
[illegible] وأبو بكر [illegible] ومفلح بن مفرج الرامني [illegible] وكاتب السماع
[illegible] وسمع نصف الجزء الأخير محمد بن عبد الله [illegible] الدمشقي [illegible] يوم الاثنين الرابع العشرين من
شهر رجب سنة [illegible] بمدرسة الحافظ [illegible] وأجازوا لنا ما يروونه والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله [illegible]

سمع جميع هذا الجزء وهو من حديث أيوب [illegible] إسماعيل [illegible] على [illegible] الصواف [illegible]
على الشيخ [illegible] المسند [illegible] العشر [illegible] عبد الله [illegible] محمد المقدسي [illegible] أبي بكر محمد بن [illegible]
[illegible] عبد الواحد [illegible] الصالحي الحنبلي بسماعه [illegible] عبد الدائم بسماعه [illegible] بقراءة كاتب السماع
عبد الله [illegible] الأول [illegible] وأحمد [illegible] أحمد [illegible] [illegible] سعود المقدسي
[illegible] البغدادي الصوفي [illegible] يوم الاثنين [illegible] من شهر شعبان سنة [illegible]
[illegible] وأجاز لنا جميع ما يجوز له روايته [illegible] وصلى الله على سيدنا محمد وآله

سمع جميع هذا الجزء على المشايخ [illegible] عبد الحميد [illegible] علي
[illegible] أبي بكر محمد [illegible] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي [illegible] محمد [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] عبد الدائم المقدسي [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد الله [illegible] عبد الدائم [illegible] المقدسي
وأم محمد فاطمة بنت عبد الرحمن [illegible] بسماع [illegible] الأول [illegible] إسحاق [illegible]
[illegible] عبد الدائم [illegible] علي [illegible] شهاب الدين
[illegible] عائشة [illegible] الجزء [illegible] أحاديث
[illegible] الجزء [illegible] عبد الدائم [illegible] جميع الجزء [illegible]
[illegible] بقراءة كاتب السماع [illegible] المقدسي
[illegible] الإجازة [illegible] فاطمة بنت محمد [illegible] الإمام [illegible]
[illegible] عبد الحميد المقدسي [illegible]
[illegible] عبد الرحمن [illegible] عبد الهادي [illegible]
[illegible] وأولاده [illegible]
[illegible] العلائي [illegible] عبد الله [illegible] العلم محمد [illegible] الحراني
[illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] يوم [illegible] المذكور [illegible]

سماعات في نسخة الظاهرية

١- حدثنا الشيخ[١] أبو نعيم أيضا، ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف[٢] من لفظه من أصله، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٣]، ثنا جبارة بن المغلس[٤] ثنا الربيع بن النعمان[٥]، عن سهيل بن أبي صالح[٦]، عن أبيه[٧]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

(إن موسى لما نزل بالتوراة[٨] قرأها فوجد فيها ذكر هذه الأمة وقال: يا رب إني أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون، فاجعلها أمتي،

---

(١) في نسخة فيض الله وبه إلى الشيخ أبي نعيم.

(٢) ترجمه الذهبي في السير ١٦/ ١٨٤ ووصفه باشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة، ونقل توثيقه عن كل من الدارقطني وابن أبي الفوارس، ولد سنة ٢٧٠، ت ٣٥٩هـ.

(٣) العبسي الكفي أبو جعفر، أثنى عليه ووثقه جماعة، منهم: صالح جزرة والخطيب البغدادي وابن عدي.
وجرحه: عبد الله بن الأمام أحمد، والدارقطني، والبراقاني، وغيرهم. ت ٢٩٧هـ.
انظر الكامل لابن عدي ٥/ ٢٢٩٧، سؤالات السهمي للدارقطني ص ٩٩ رقم ٤٧، وتاريخ بغداد ٣/ ٤٦، والميزان ٣/ ٦٤٣.

(٤) جُبارة بالضم ثم الموحدة - ابن المُغَلِّس - بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهملة - الحِمَّاني - بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفي - ت ٢٤١. ضعيف. ق. تقريب التهذيب.

(٥) مولى بني نصر أبو سودة الغنوي الكوفي، ذكره البحاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات، تاريخ البخاري ٣/ ٢٧٦ رقم ٩٤١، والجرح والتعديل ٣/ ٤٧٠ رقم ٢١٠٤، والثقات لابن حبان ٦/ ٢٩٨.

(٦) المدني أبو يزيد صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا وتعليقات في خلافة المنصور /ع. تقريب التهذيب.

(٧) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. ثقة. كان يجلب الزيت إلى الكوفة، ت ١٠١ هـ. تقريب التهذيب.

(٨) في دلائل النبوة ١/ ١٤ (أن موسى لما نزلت عليه التوراة...). وما أثبت هو ما في المخطوطتين.

قال: تلك أمة أحمد، قال: يا رب إني أجد في الألواح أمة هم الشافعون[1] المشفوع لهَم، فاجعلها أمتي، قال: تلك أمة أحمد، قال: يا رب إني أجد في الألواح أمة هم المستجيبون والمستجاب لهم، فاجعلها أمتي، قال: تلك أمة أحمد، قال: يارب إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم في صدورهم يقرءونه ظاهرًا فاجعلها أمتي قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب إني أجد في الألـواح أمة يأكلون الفيء فاجعلها أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب إني أجد في الألواح أمة يجعلون الصدقة في بطونهم فيؤجرون عليها فاجعلها أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب إني أجد في الألواح أمة إذا همَّ أحدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة، وإن عملها كتبت له عشر حسنات فاجعلها أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال يا رب إني أجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم بسيئة لم يعملها لم تكتب عليه حتى يعملها، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة، فاجعلها أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال يا رب إني أجد في الألواح أمة يؤتون العلم الأول والآخر، فيقتلون قرون[2] الضلالة المسيح الدجال فاجعلها أمتي، قال: تلك أمة أحمد. قال: يا رب اجعلني من أمة أحمد، فأعطي عند ذلك خصلتين فقال: ﴿**يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما أتيتك وكن من الشاكرين**﴾ [الأعراف: آية ١٤٤]، فقال: رضيت[3] رب[4].

---

(١) في دلائل النبوة ١/ ١٤السابقون. وما أثبت هو ما في المخطوطتين.

(٢) أشار الناسخ إلى أنه في نسخة قرن وأشار إلى صحتها وما في الدلائل لأبي نعيم مثل ما هو مثبت. وهذه اللفظه سقطت من نسخة فيض الله.

(٣) إسناد هذا الحديث فيه من ضعف وفيه من اختلف فيه بين التوثيق والتجريح، كما تقدم ذلك في تراجمهم.

وأخرج هذا الحدث أبو نعيم في دلائل النبوة ١/ ٧٧ من هذا الطريق نفسه وقال عَقِبَةُ: قال الشيخ: وهذا الحديث من غرائب حديث سهيل لا أعلم أحدًا رواه مرفوعًا إلا من هذا الوجه. تفرد به الربيع بن النعمان وبغيره من الأحاديث عن سهيل، وفيه لين .

(٤) في دلائل النبوة «يا رب».

٢ - حدثنا بشر بن موسى[١] حدثنا عمرو بن علي الفلاس[٢]، حدثنا يعلى بن إبراهيم الغزّال[٣]، أنبأنا الهيثم بن جماز[٤] عن أبي كثير[٥]، عن زيد بن

---

(١) ابن صالح الأسدي، البغدادي أبو علي. كان أحمد يكرمه، وكتب له أحمد إلى الحميدي بمكة، ووثقه الدارقطني والخطيب. ولد ١٩٠ أو أول ١٩١هـ ت ٢٨٨هـ. تاريخ بغداد ٧/ ٨٦-٨٨، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٥٢-٣٥٣.

(٢) الصيرفي الباهلي البصري، ثقة، حافظ. ت ٢٤٩هـ. ع. تقريب التهذيب.

(٣) ترجمة الذهبي في الميزان ٤/ ٤٥٦ رقم ٩٨٣٣. وقال: لا أعرفه، له خبر باطل عن شيخ واه. وأورده ابن حجر في اللسان ٦/ ٣١١ ونقل كلام الذهبي ومنه هذا الحديث وعَقّب عليه بقوله: هذا موضوع.

(٤) هكذا في الأصل. والذي في دلائل النبوة لأبي نعيم الجزء الثاني / ١٣٣.

وفي دلائل النبوة للبيهقي ٦/ ٣٥، وفي الميزان للذهبي ٤/٤٥٦ وفي البداية لابن كثير ٦/١٤٨ فيها جميعًا الهيثم بن حماد.

وقد ترجم الذهبي في الميزان لكلا المذكورين فترجم للهيثم بن جماز في ٤/ ٣١٩ فقال: الهيثم بن جماز الحنفي البكاء بصري معروف.

قال ابن معين: كان قاصًا بالبصرة ضعيف الحديث. وقال مرة: ليس بذاك.

وقال أحمد: ترك حديثه. وقال النسائي: متروك الحديث.

وترجمه ابن حجر في اللسان ٦/ ٢٠٤ وزاد على الذهبي قول ابن عدي: وأحاديثه أفراد غراب، وفيها ما ليس بالمحفوظ. وقول أبي زرعة وأبي حاتم: ضعيف. زاد أبو حاتم: منكر الحديث.

وقول البزار: لا يحتج بما انفرد به وقول الجوزجاني: كان قاصًا وفي الأصل قاضيًا - وهو تصحيف - ضعيفًا روى عن ثابت معاضيل.

وقول الساجي: متروك الحديث جدًا، ذكره البرقي في الكذابين.

وترجم للهيثم بن حماد في ٤/ ٣٢١ فقال: الهيثم بن حماد عن أبي كثير لا يعرف هو ولا شيخه، روى عنه يعلى الغَزَّال. وفي المغني في الضعفاء ٢/ ٧١٦ رقم ٦٧٩٧ نكرة كشيخه.

وذكر محقق الميزان في الهامش: أن في نسخة (ل) الظاهر أنه الهيثم بن جماز الذي تقدم. وذكر أن في نسخة (س) إنما هو الهيثم بن جماز الذي تقدم.

وذكره ابن حجر في اللسان ٦/ ٢٠٥ وزاد على الذهبي و هو راوي حديث الغزال. ونسخة ابن حجر من الميزان موافقة لما نسخة (س).

(٥) تقدم في ترجمة الهيثم بن حماد عند الذهبي في الميزان أنه قال: لا يعرف هو ولا شيخه. وشيخه أبو كثير.
=

أرقم: كنت مع النبي ﷺ في بعض سكك المدينة، فمررنا بخباء أعرابي فإذا ظَبْيَة مشدودة إلى الخِباء[١] فقالت: يا رسول الله إن هذا الأعرابي صادني ولي خشفان[٢] في البرية، وقد تَعقّد هذا اللبن في أخلافي[٣]، فلا هو يذبحني فأستريح، ولا يَدعُني فأرجعَ إلى خِشْفي في البرية. فقال لها رسول الله ﷺ: (إن تركتكِ ترجعين)؟ قالت: نعم. وإلا عذبني الله عذابَ العشّار، فأطلقها رسول الله فلم تلبث أن جاءت تلَمّظُ، فشدها رسول الله ﷺ إلى الخباء، وأقبل الأعرابي ومعه قربة فقال له رسول الله ﷺ: (أتبيعها مني)؟ فقال: هي لك يا رسول الله، فأطلقها رسول الله ﷺ، قال زيد بن أرقم: فأنا والله رأيتها تسيح في البرية وهي تقول: لا إله إلا الله محمد رسول الله[٤].

= وذكر البخاري في التاريخ ٣ الكبير ٣/ ٢٤٦، ومسلم في الكنى ٢/ ٨٣٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٤٣١، وابن حبان في الثقات ٤/ ٢١٩، وابن عبد البر في الاستغناء ٢/ ٦٦٨، والذهبي في الميزان ٢/ ٣١. أبو كثير يروي عن ابن عمر روى عنه محمد بن إسحاق. اسمه دينار. جهله كل من ابن أبي حاتم وابن عبد البر والذهبي وغيرهم. ولم يوثقه غير ابن حبان، فلعله هو والله أعلم.

(١) الخباء أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر.
ويكون على عمودين أو ثلاثة، والجمع أخبية. النهاية في غريب الحديث ٢/ ٩.

(٢) الخشف ولد الظبي أول ما يولد، وقال الأصمعي: أول ما يولد الظبي طلاً، ثم خشف. وقال غيره: هو الظبي بعد أن كان جداية، أو هو خشف، أول مشيه، أو هي التي نفرت من أولادها وتشردت. تاج العرس ٦/ ٨٧.

(٣) جمع خِلْف بالكسر. وهو الضرع لكل ذات خف وظلف، وقيل: هو مقبض يد الحالب من الضرع. النهاية ٢/ ٦٨.

(٤) إسناد هذا الحديث ضعيف جدًا فيه ضعفاء ومجاهيل، كما سبق بيانه في تراجمهم.
وأخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة الجزء الثاني/ ١٣٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٤ كلاهما من طريق بشر بن موسى به نحوه، وقد قال البيهقي عن هذه الرواية - وقد ساق قبلها حديث أبي سعيد -: روي من وجه آخر ضعيف، =

= وأورده الذهبي في الميزان ٤/ ٤٥٦ في ترجمة يعلى بن إبراهيم الغزال وقال: لا أعرفه له خبر باطل، عن شيخ واه.

وأورده ابن كثير في البداية ٦/ ١٤٨ -١٤٩ من طريق أبي نعيم، والبيهقي بعد سياقه لهذا الخبر قال: قلت وفي بعضه نكارة والله أعلم.

وأورده ابن حجر في اللسان ٦/ ٣١١-٣١٢ وقال عقبة: هذا موضوع، وله شاهد من حديث أنس بن مالك؛ أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة الجزء الثاني/ ١٣٣، وقد أورده من طريق أبي نعيم ابن كثير في البداية ٦/ ١٤٧ وحديث أنس أكثر رجال إسناده ضعفاء؛ فصالح بن بشير المري الزاهد أبو بشر ضعفه ابن معين والدارقطني، وقال أحمد: هو صاحب قصص، ليس هو صاحب حديث، ولا يعرف الحديث. وقال الفلاس: منكر الحديث جدًا، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك. ميزان الاعتدال ٢/ ٢٨٩.

و لم أقف على ترجمة عبد الكريم بن هلال الجعفي. إلا أن يكون هو المترجم في الميزان ٢/ ٦٤٧.

وقال: لا يدرى من هو، ضعفه أبو الفتح الأزدي. لكن ما ذكره الذهبي غير منسوب.

وإبراهيم بن محمود بن ميمون، قال عنه الذهبي في الميزان ١/ ٦٤: لا أعرفه روى حديثا موضوعا.

وأورده ابن حجر في اللسان ١/ ١١٠: و قال مَرَّ في إبراهيم بن محمد بن ميمون، ومحمد هو الصواب ومحمود تحريف. وقال الذهبي عن إبراهيم بن محمد بن ميمون: من أجلاد الشيعة (الميزان ١/ ٦٣). وقال ابن حجر في اللسان ١/ ١٠٧: وأعاده المؤلف -يعني الذهبي- في ترجمة إبراهيم بن محمود، وهو هو. ونقل عن الأسدي في الضعفاء قوله: إنه منكر الحديث. ونقل من خط شيخه العراقي - وليس هو في ذيل الميزان - أن هذا الرجل ليس بثقة.

وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد أخرجه البيهقي في الدلائل ٦/ ٣٤ وفي إسناده عطية ابن سعد العوفي الكوفي، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا، ت ١١١. بخ. د. ت. ق. تقريب التهذيب، وقد عنعن في هذا الإسناد.

وفيه أيضا خالد بن طهمان الخفاف الكوفي، صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط، من الخامسة. ت. تقريب التهذيب.

وله شاهد أيضا من حديث أم سلمة. أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٣١ رقم ٧٦٧، وفي إسناده حيان بن أغلب الدوسي السعدي، وهّاه أبو حفص الفلاس، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. الميزان ١/ ٤٤٨.

وفيه والد حيان: أغلب بن تميم قال ابن معين: ليس بشيء. =

٣ - حدثنا هارون بن يوسف بن زياد البزازُ أبو أحمد[١]، حدثنا محمد بن أبي عمر -«يعني»[٢] العدنيُّ -[٣]، حدثنا سفيان[٤]، عن مالك[٥] قال: مر عيسى بن مريم عليه السلام بظبية ربيطة قوم فقالت: يا نبي الله حلَّني فإن لي ظبيتين بالفلاة لم يذوقا شيئا، فأرسِلْني حتى أرضعهما ثم أجيء قال: فقال إنما أنت ربيطة قوم وأَخِيْذَتُهم ما أنا بالذي أفعل، ثم بدا له فحلها فلم تلبثْ أن رجعتْ وقد فَرّغَتْ ما في ضروعها فقال عيسى: لو علمت البهائم «ما في الموت»[٦] ما علمت بنو آدم ما أكلوا وما أكلتم لحما سمينا[٧].

٤ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[٨] سنة سبع وثمانين، حدثنا يحيى

= وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن حبان: خرج عن حدِّ الاحتجاج به لكثرة خطئه. الميزان ١/ ٢٧٣.

فمما سبق يتبين أن هذا الحديث بجميع شواهده ضعيف جدًا. لا بل قد حكم عليه بالوضع الذهبي، وابن حجر كما سبق ذكر ذلك.

(١) القطيعي المعروف بابن مقراض الشطري، قال الإسماعيلي: كان ثبتا. ت ٣٠٣ هـ سؤالات حمزة للدارقطني وغيره ص ٢٥٦ تاريخ بغداد: ١٤/ ٢٩.

(٢) هذه الكلمة سقطت من نسخة فيض الله.

(٣) صدوق لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة. ت ٢٤٣ هـ. م ت س ق. تقريب التهذيب.

(٤) هو ابن عيينة الهلالي الكوفي ثم المكي، أبو محمد ثقة ت ١٩٨ هـ. ع. تقريب التهذيب.

(٥) ابن أنس إمام دار الهجرة. ت ١٧٩ هـ.

(٦) هذه الجملة سقطت من نسخة فيض الله.

(٧) إسناد هذا الأثر كلهم محتج بهم لكنه منقطع، فالواسطة بين مالك ومن ينقل عنه خبر عيسى عليه السلام مفقودة.

ولم أقف عليه في غير هذا الموضع.

والجملة الأخيرة من الحديث جاءت في حديث أبي سعيد - الذي سبق في تخريج الحديث السابق - من قول النبي ﷺ.

(٨) تقدم في حديث (١).

ابن معين[1]، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي[2]، حدثنا منصور بن سعد[3]، عن بُدَيل[4]، عن عبد الله بن شقيق[5]، عن ميسرة الفجر[6]، قال: قلت: يا رسول الله متى كتبت نبيا؟ قال: (وآدم بين الروح والجسد)[7].

---

(١) ابن عون الغطفاني مولاهم البغدادي أبو زكريا، ثقة، بل إمام الجرح والتعديل ت ٢٣٣ هـ بالمدينة. ع. تقريب التهذيب.

(٢) ابن حسان العنبري مولاهم، البصري. ثقة. قال علي بن المديني: ما رأيت أعلم منه. ت ١٩٨ هـ. ع. تقريب التهذيب.

(٣) البصري صاحب اللؤلؤ ثقة، من السابعة. خ س. تقريب التهذيب.

(٤) العقيلي - بضم العين - ابن ميسرة البصري ثقة. ت ١٢٥ أو ١٣٠ هـ. م ٤. تقريب التهذيب.

(٥) العقيلي - بالضم - بصري ثقة. ت ١٠٨ هـ. بخ. م ٤. تقريب.

(٦) صحابي. أورده في الصحابة كل من البخاري في التاريخ الكبير ٧/٣٩٨، والبغوي وابن السكن، وابن عبد البر في الاستيعاب مع الإصابة ٤/١٥٨، وانظر الإصابة ٤/ ٤٧٠. وقد قال الحافظ: وقد قيل: إنه عبد الله بن أبي الجدعاء، الماضي في العبادلة .

(٧) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات. ما عدا محمد بن أبي شيبة، فهو مختلف فيه كما تقدم.

وأخراجه الإمام أحمد في مسنده ٥ / ٥٩ وفي السنة لعبد الله ابنه عنه - ١/ ٣٩٨ رقم ٨٦٤ عن عبد الرحم بن مهدي، به.

وابن أبي عاصم في كتاب السنة ١/ ١٧٩ رقم ٤١٠ من طريق أبي موسى - محمد ابن المثني - عن عبد الرحمن بن مهدي به.

والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٠٨ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن سنان العوفي، ثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث أبي هريرة ؛ أخرجه الترمذي في سننه ٥/ ٥٨٥ كتاب المناقب. باب فضل النبي ﷺ رقم ٣٦٠٩.

والحاكم في المستدرك ٢/ ٦٠٩.

وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٦ كلهم من طرق عن الوليد بن مسلم، عن يحيي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة بلفظ- قال: قالوا: يا رسول الله متى وجبت لك النبوة؟ قال: (وآدم بن الروح والجسد). =

٥ - حدثنا هارون بن يوسف بن زياد البزاز[١]، حدثنا محمد بن محمد بن أبي الورد[٢]، حدثني حسن الأنماطي[٣] قال: سمعت بشر بن حارث[٤] يقول: (النظر إلى من تكره حمى باطِنًا). قال: وسمعته يقول: (بقاء البخلاء كرب على قلوب المؤمنين)[٥].

٦ - حدثنا هارون[٦]، حدثنا الزبير بن بكار[٧] قال: كَتَبَ إِليَّ أبي من خراسان: يا بني عليك بالعلم فهو - والله - خير لك من مِيرَاثِك من أبيك[٨]. قال: فحدثت بذلك عمي مصعب بن عبد الله[٩]، فقال: صدق -والله - أبوك ونصحك، قال: يا بني عليك بالعلم، فإنك إن استغنيت عنه كان جمالاً لك، وإن احتجت إليه كان مالاً[١٠].

= قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أبي هريرة لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وفي الباب عن ميسرة الفجر. وهو الحديث الذي نحن بصدده.

(١) سبق في الحديث رقم (٣).

(٢) لم أقف عليه إلا أنه ورد بهذا الإسناد في الحلية ٨/ ٣٥٠.

(٣) لم أقف عليه إلا أنه ورد بهذا الإسناد في الحلية ٨/ ٣٥٠.

(٤) ابن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي أبو نصر الحارث الزاهد. ت ٢٢٧ هـ وله ٧٦. [ل عس] تقريب التهذيب.

(٥) أخرجهما أبو نعيم في الحلية بهذا الإسناد ٨/ ٣٥٠.

(٦) سبق في الحديث رقم (٣).

(٧) ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني، قاضيها ثقة، ت ٢٥٦ هـ، ق. تقريب التهذيب.

(٨) لم أقف على هذا الخبر.

(٩) ابن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري المدني نزيل بغداد. صدوق. عالم بالنسب. ت ٢٣٦ هـ. س ق. تقريب التهذيب.

(١٠) روى نحو هذا الخبر ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص ٧٥ قال: حدثنا أبو الوارث بن سفيان، أخبرنا قاسم بن أصبغ، أخبرنا أحمد بن زهير=

٧ - حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة[١]، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني[٢]، حدثنا قيس ابن الربيع[٣]، عن

= قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: قال لنا أبي: اطلبوا العلم فإن يكن لك مالٌ أجداك جمالاً، وإن لم يكن لك مال أكسبك مالاً.

(١) تقدم.

(٢) الكوفي وثقه ابن معين، وابن نمير، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومطين، وقال أبو حاتم: لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى يحيى الحماني في حديث شريك.
وقال علي بن حكيم: ما رأيت أحفظ لحديث شريك منه.
وقال البخاري: كان أحمد وعلي بن المديني يتكلمان في يحيى الحماني. وفي تاريخ البخاري الكبير ٨/ ٢٩١ يتكلمون فيه رماه أحمد وابن نمير، وجرحه الدارمي أيضا.
وفي الضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٧٩ يتكلمون فيه عن شريك وغيره سكتوا عنه. وقال النسائي: ضعيف. الضعفاء والمتروكون ص ٣٠٦، ومرة ليس بثقة.
وقال الذهبي في المغني: ٢/ ٧٣٩ حافظ منكر الحديث.
ونقل فيه قول أحمد: كان يكذب جهارًا.
وقال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، ت ٢٨٨هـ.
ترجمة المزي في تهذيب الكمال ٣/ ١٥٠٧ مخطوط، ولم يذكر رمزا له يدل على إخراج أحد أصحاب الكتب الستة له، وذكره الذهبي في الكاشف وذكره في المغني ٢/ ٧٣٩ ولم يذكر له رمزا علامة لإخراج أحد أصحاب الكتب الستة له.
ورمز له الحافظ ابن حجر في التهذيب ١١/ ٢٤٣ وفي تقريب التهذيب «م» إشارة إلى تخريج مسلم له
لكن الحق مع المزي والذهبي. حيث ذكره الإمام مسلم في صحيحه ذكرا ١/ ٤٩٤ كتاب صلاة المسافر وقصرها باب ما يقول إذا دخل المسجد، فقد قال الإمام مسلم عن يحيى بن يحيى: بلغني أن يحيى الحماني يقول: وأبي أسيد وانظر: معرفة الرجال ليحيى بن معين رواية ابن محرز ١/ ١٠٤ رقم ٤٧٠، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٨-١٧٠ رقم ٦٩٥، وتاريخ بغداد ١٤/ ١٦٧-١٧٧، كتاب بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص ٤٦٣-٤٦٤ رقم ١١٥٠.

(٣) الأسدي الكوفي أبو محمد صدوق وقد تَغَيَّر لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. ت: بضع وستين ومائة. د. ت. ق. تقريب التهذيب، انظر تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٩١-٣٩٥.

الأعمش[١] عـــن عبـــاية بن ربعي[٢]، عن ابن عباس قال: قال «رسول الله»[٣] ﷺ: «إن الله عز وجل قسم الخلق قسمين، فجعلني «في»[٤]. خيرهـم قسماً فـذلك قـوله: ﴿وأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَآأَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ [الواقعة آية: ٢٧] فـأنا من أصحاب اليمين، وأنا[٥] من خير أصحـاب اليمـين، ثـم جعـل القسمـين أثـلاثا فجعـلني في خيرهم فذلك قـوله: ﴿فأَصْحَـابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة آية:٨] ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ [الواقعة آية: ١٠] «فـأنا من السابقين»[٦] وأنا من خير السابقين، ثم جعل «الأثلاث»[٧] قبائل فجعلني في خيرهم قبيلةً

(١) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي، ثقة لكنه يدلس. ت: ٧ أو ١٤٨ هـ. ع. تقريب التهذيب.

(٢) عَبَاية - بفتح أوله والموحدة الخفيفة وبعد الألف تحتانية خفيفة - الأسدي الكوفي، روى عن علي، وأبي أيوب، وابن عباس.

روى عنه سلمة بن كهيل، وخيثمة بن عبد الرحمن، والأعمش، وموسى بن طريف. قال ذلك أبو حاتم. وقال ابنه عبد الرحمن: سألت أبي عنه فقال: كان عُتّق الشيعة. قلت: ما حاله ؟ قال: شيخ. الجرح والتعديل ٧/ ٢٩. وقال العقيلي في الضعفاء ٣/ ٤١٥: روى عنه موسى بن طريف كلاهما غاليان ملحدان. وانظر الميزان ٢/ ٣٨٧.

وذكره ابن حبان في ثقاته ٥/ ٢٨١.

وذكره البخاري في تاريخه ٧/ ٧٢ لكنه جعله وعباية بن وردان التيمي، ترجمة واحدة - حيث قال عند وردان التيمي: روى عنه محمد بن المنتشر.

وقال خيثمة وسلمة بن كهيل: عباية بن ربعي. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً. وانظر في ضبط عباية. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/ ٩٠٢، وتقريب التهذيب ص٢٩٤ رقم ٣١٩٦ ترجمة عباية بن رفاعة.

(٣) في نسخة فيض الله «النبي».

(٤) في هامش نسخة فيض الله «من» إشارة إلى نسخة أخرى.

(٥) في الحاشية «فأنا من».

(٦) من نسخة فيض الله.

(٧) في نسخة فيض الله «الثلاث».

فذلك قوله تعالى: ﴿وجَعَلْنَاكُم شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾ [الحجرات آية: ١٣] فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله -عز وجل- ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتًا، فجعلني في خيرهم بيتًا قال: فذلك قوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ويُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾»[1] [الأحزاب آية: ٣٣].

٨- حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني عمي أبو بكر بن أبي شيبة[2]، حدثنا محمد بن فضيل[3]، عن يزيد بن أبي زياد[4]، عن عبد الله بن

---

(١) إسناد هذا الحديث كما تقدم من تراجم رجال إسناده ضعيف لضعف يحيى الحماني، وقيس بن الربيع وعباية بن ربعي.

وهذا الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٥١ رقم ٢٦٧٤ وأعاده في ١٢/ ١٠٣ برقم ١٢٦٠٤ في كلا الموضعين؟ والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٧٠ كلاهما من طريق يحيى بن عبدالحميد الحماني به.

وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ص٩٥ عن ابن عباس بدون إسناد.

وأورده الهيثمي في المجمع ٨/ ٢١٤-٢١٥. وقال: «رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني، وغسان بن ربعي، وكلاهما ضعيف».

هكذا قال غسان بن ربعي وليس في الإسناد غسان فلعله سبق قلم أو خطأ مطبعي، وإلا فهو كما هنا، وكما في إسناد الطبراني، والبيهقي «عباية بن ربعي».

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٦٠٥ وعزاه للحكيم الترمذي والطبراني، وابن مردويه، وأبو نعيم- ولم أقف عليه في الدلائل المطبوع- والبيهقي معا في الدلائل عن ابن عباس به.

وأورده ابن كثير في البداية ٢/ ٢٧٩ من طريق يعقوب بن سفيان: «حدثني يحيى الحماني به» وقال: «وهذا الحديث فيه غرابة ونكارة».

(٢) هو عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ثم الكوفي، ثقة، ت ٢٣٥هـ. خ م د س. تقريب التهذيب.

(٣) ابن غَزْوان -بفتح المعجمة وسكون الزاي- الضبي مولاهم، الكوفي صدوق رمي بالتشيع. ت١٩٥. ع. تقريب التهذيب.

(٤) الهاشمي مولاهم الكوفي. ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيًا ت١٣٦ هـ. خت م ع. تقريب التهذيب.

الحارث[١]، عن عبدالمطلب ابن ربيعة[٢] «أن ناسًا من الأنصار قالوا للنبي ﷺ: إنا نسمع من قومك حتى يقول القائل منهم: إنما مثل «أمة»[٣] محمد «ﷺ»[٤] مثل نخلة أنبتت في كَبًا[٥] فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس من أنا»؟ قالوا: أنت رسول الله. قال: «أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب».

قال: فما سمعناه انتمى قبلها قط؛ فقال: «ألا إن الله خلق خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني من خير الفرقتين، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، فأنا خيركم بيتًا وخيركم نفسًا»[٦].

---

(١) ابن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي المدني أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجده صحبة. قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته ت٧٩ وقيل: ٨٤هـ. ع. تقريب التهذيب.

(٢) ابن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي. صحابي سكن الشام. ت٦٢هـ ويقال اسمه المطلب م.د.س.

(٣) ما بين القوسين من نسخة فيض الله.

(٤) زيادة في نسخة فيض الله .

(٥) هي الكناسة قاله الحسين بن محمد التميمي شيخ الإمام أحمد. نقله عنه أحمد في المسند، وقال: شَمِر: لم نسمع الكَبْوَةَ، ولكن سمعنا الكِبَا، والكُبَة، وهي: الكُنَاسَةُ والتراب الذي يكنس من البيت. النهاية ٤/ ١٤٦.
وقال ابن الأثير: «كبًا» هي بالكسر والقصر: الكناسة، وجمعها: أَكْبَاء. المصدر السابق.

(٦) هذا الإسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.
وأخرج هذا الحديث الإمام أحمد في مسنده ٤/ ١٦٥-١٦٦ من طريق حسين بن محمد، حدثنا يزيد بن عطاء، عن يزيد -يعني ابن أبي زياد- به.
وقد أورده الهيثمي في المجمع ٨/ ٢١٥-٢١٦ وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وقد تقدم أن يزيد بن أبي زياد كبر فتغير وصار يتلقن.
وله شاهد من حديث العباس بن عبدالمطلب -رضي الله عنه-: أخرجه الترمذي في سننه ٥/ ٥٨٤ كتاب المناقب باب فضل النبي ﷺ رقم ٣٦٠٧ من =

٩- حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي[١] وعمي أبو بكر قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل[٢]، عن حصين[٣]، عن أبيه[٣] قال: «قال رسول الله ﷺ: خرجت من نكاح، ولم أخرج من سفاح، من لدن آدم لم يصبني سفاح الجاهلية»[٤].

= طريق يوسف بن موسى البغدادي، حدثنا عبدالله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن العباس بن عبدالمطلب به نحوه. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

وأخرجه أيضا في الموضع السابق رقم ٣٦٠٨. من طريق محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زَياد به نحوه. وفيه قصة قيامه على المنبر. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن».

ورجال إسنادي الترمذي ثقات ما عدا يزيد بن أبي زياد، وهو مدار حديث ابن عباس أيضا. وتقدم الكلام عليه.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ١/١٦٨- ١٦٩ من طرق عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب به. «كذا قال: عن ربيعة بن الحارث. وقال غيره: عن المطلب بن ربيعة بن الحارث- كما هو هنا- وابن ربيعة إنما هو عبدالمطلب بن ربيعة له صحبة.

وقيل: عن عبدالمطلب بن أبي وداعة. ثم ساقه البيهقي من طريقه.

(١) هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة العبسي الكوفي، ثقة ت٢٣٩. م د س ق. تقريب التهذيب.

(٢) الحارثي مولاهم المدني، أصله من الكوفة، أبو إسماعيل صحيح الكتاب صدوق يهم. ت٦ أو ١٨٧ هـ . ع. تقريب التهذيب.

(٣) لم يتبين لي من هو.

(٤) إسناد هذا الحديث رجاله ثقات، ما عدا حصين ووالده فلم يتبين لي من هما؟ والظاهر -والله أعلم- أنه مرسل.

وله شاهد من حديث علي أخرجه الطبراني في الأوسط- كما في مجمع الزوائد ٨/ ٢١٤- بلفظ «أن النبي ﷺ قال: خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي.

وقال الهيثمي: «وفيه محمد بن جعفر بن محمد بن علي، صحح له الحاكم في المستدرك، وقد تكلم فيه، وبقية رجاله ثقات».

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ٢/ ٥٢٨ رقم ٣٩٠٣ وعزاه للعدني في =

= مسنده، والطبراني في الأوسط، وابن عدي في الكامل، ورمز لحسنه.

وله شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ ٣٩٩ برقم ١٠٨١٢، من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا هشيم، ثنا المديني، عن أبي الحويرث، عن ابن عباس قال: «قال رسول الله ﷺ: «ما ولدني من سفاح أهل الجاهلية شيء، ما ولدني إلا نكاح كنكاح الإسلام». قال أبو القاسم: «المديني هو عندي فليح بن سليمان». وإن كان هو كما قاله الطبراني: فهو الخزاعي أو الأسلمي المدني، وفليح لقبه، واسمه: عبدالملك. وقد اختلف فيه فضعفه ابن معين، وعلي بن المديني، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم.

وقال ابن عدي: «لفليح أحاديث صالحة، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة، أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس». وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدارقطني: «ثقة»، وفي موضع آخر قال: «يختلفون فيه وليس به بأس».

وقال الساجي: «هو من أهل الصدق، وكان يهم». وقال الحاكم: «اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره». وذكر الباجي أن البخاري أخرج له في العلم، والصلاة وغير موضع، وذكر ابن منجويه أن مسلما أخرج له في الوضوء، والصلاة والإفك.

وقال ابن حجر: «صدوق كثير الخطأ». ت١٦٨هـ. ع. وقال في هدي الساري: «... احتج به البخاري وأصحاب السنن، وروى له مسلم حديثا واحدًا، وهو حديث الإفك...»، ثم قال: «لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما و إنما أخرج أحاديث أكثرها في المناقب، وبعضها في الرقاق».

وما تقدم من النقل عن ابن منجويه يرد على الحافظ من كون الإمام مسلم لم يخرج له إلا في حديث الإفك ومن النقل عن الباجي يرد قوله إن البخاري أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب وبعضها في الرقاق. أما قول ابن حجر: «لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك ...» فهذا يدل -والله أعلم- على أن البخاري ومسلماً ينتقيان من أحاديث من تكلم فيهم. انظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢/ ٤٧٧-٤٧٨، التاريخ الكبير ٧/ ١٣٣، والصغير ص١٨٨، والكامل لابن عدي ٦/ ٢٠٥، ثقات ابن حبان ٧/ ٣٢٤، والدارقطني: الضعفاء والمتروكون ص٢٨٢ ضمن رقم ٣٥١، التعديل والتجريح للباجي ٣/ ١٠٥٤ رقم ١٢٣٤، رجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ١٣٦ رقم ١٣٤٢، تهذيب التهذيب: ٨/ ٣٠٣-٣٠٤، هدي الساري ص٤٣٥، تقريب التهذيب وأبو الحويرث لعله هو: عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث =

١٠- حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمي أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هشيم(١)، أخبرنا سيار(٢)، أخبرنا يزيد الفقير(٣)، أخبرنا جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: «أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد؛ نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعل لي الأرض طهورًا ومسجدا فأيما رجلٍ من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحل لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي ﷺ يُبْعَثُ إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة»(٤).

إلى هنا عن أبي علي الصواف.

= الأنصاري الزرقي المدني مشهور بكنيته صدوق سيء الحفظ رُمي بالإرجاء ت ١٣٠ وقيل بعدها د. ق . تقريب التهذيب ولمعناه شاهد صحيح من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ رقم ٣٥٥٧ الصحيح مع الفتح ٦/ ٥٦٦. من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن عمرو، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا، حتى كنت من القرن الذي كنت منه».

(١) هُشيم -بالتصغير- ابن بَشير - بوزن عظيم- ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية الواسطي، ثقة، كثير التدليس والإرسال الخفي، ت١٨٣هـ. ع. تقريب التهذيب.

(٢) أبو الحكم العنزي -بنون وزاي- وأبوه يكنى أبا سيّار، واسمه وردان وقيل: ورد، وقيل غير ذلك، ثقة ت١٢٢هـ.ع. تقريب التهذيب.

(٣) هو يزيد بن صُهيب الكوفي، وقيل له: الفقير: لأنه يشكو فِقَار ظهره. ثقة من الرابعة. خ م د س ق. تقريب التهذيب.

(٤) إسناد هذا الحديث كلهم ثقات، وأخرج هذا الحديث البخاري في صحيحه ١/ ١٢٥ كتاب التيمم باب(١) حديث ٣٣٥ عن محمد بن سنان ومن طريق سعيد بن النضر، وأخرجه البخاري أيضا ١/ ١٥٨ كتاب الصلاة باب قول النبي ﷺ «جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا» رقم ٤٣٨ بنفس الطريق الأول. وأخرجه مسلم في صحيحه ١/ ٣٧٠ كتاب المساجد ومواضع الصلاة رقم ٥٢١ من طريق يحيى بن يحيى. ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة. أربعتهم عن هشيم به.

١١- أخبرنا أبو نعيم أيضا قال: سمعت أبا الحسين بن المظفر[١] قال: سمعت أبا الحسين بن قانع[٢] يقول: سمعت إسماعيل[٣] بن الفضل بن طاهر يقول: «رأيت سليمان[٤] الشاذكوني في المنام فقلت: ما فعل الله بك يا أبا أيوب؟ قال: غفر لي قلت: بماذا؟ قال: كنت في طريق أصبهان وَإِلَيْها أَمُر، فأخذتني مطرة وكان معي كتب، ولم أكن تحت سقف ولا شيء، فانكببت على كتبي حتى أصبحت وهدأ المطر، فغفر الله عز وجل لي بذلك»[٥].

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله[٦].

---

(١) محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البغدادي. الإمام الثقة. محدث بغداد ولد ٢٨٦ وت ٣٧٩ هـ. تذكره الحفاظ ٢/ ٩٨٠.

(٢) هو عبدالباقي بن قانع الأموي مولاهم البغدادي، وصفه الذهبي بالحافظ العالم المصنف، وقال الخطيب: «سألت البرقاني عن عبدالباقي بن قانع فقال في حديثه نكرة وسئل -وأنا أسمع- فقال: البغداديون يوثقونه، وهو عندنا ضعيف».
«قلت: - القائل الخطيب البغدادي-: لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبدالباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه» ت٣١٥هـ. تاريخ بغداد: ١١/ ٨٨-٨٩، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٣.

(٣) في الأصل طمس وأثبته من تاريخ بغداد، والسير للذهبي. وستأتي الإحالة عليهما، ولم أقف عليه إلا ما ورد في نقله لهذه الحكاية.

(٤) هو سليمان بن داود المنقري الشاذكوني البصري. أجمعوا على ضعفه بل كذبه يحيى بن معين، وصالح بن محمد الحافظ، وتركه النسائي. ت٢٣٤ هـ. تاريخ بغداد: ٩/ ٤٠، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٠٥.

(٥) أورد هذه الحكاية الخطيب البغدادي من طريق ابن المظفر الحافظ، قال «سمعت أبا الحسين بن قانع يقول: سمعت إسماعيل بن الفضل بن طاهر» فذكره. تاريخ بغداد: ٩/ ٤٨، والذهبي في السير ١٠/ ٦٨٢.

(٦) في الهامش: قوبل بأصلين ولله الحمد.



الفهارس العامة

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث والآثار .

٣- فهرس الأعلام .

٤- فهرس المصادر والمراجع .

٥- فهرس الموضوعات .



فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

فهرس المصادر والمراجع

١- **أبـو نعيم حيـاته وكتابه الحلية**: تأليف د. محمد بن لطفي الصبّاغ. ط٢ عام ١٣٩٨ هـ. نشر دار الاعتصام بالقاهرة.

٢- **أخبار أصبهان**، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ٤٣٠هـ. الدار العلمية- دلهي. الهند. ط٢ عام ١٤٠٥هـ.

٣- **الأعلام قاموس تراجم** لخير الدين الزركلي. بيروت.

٤- **الاستغناء في أسماء الأصحاب**، للحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ). بهامش كتاب الإصابة.

٥- **الاستيعاب في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**. تحقيق عبدالله مرحول السوالمة. دار ابن تيمية للنشر والتوزيع. الرياض. ط١ عام ١٤٠٥هـ.

٦- **الأنساب**، للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني. تحقيق وتعليق: الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. مطبعة مجلس دائرة المعارف -حيدر آباد الدكن- الهند. ط١عام ١٣٨٢هـ.

٧- **الإصابة في تمييز الصحابة**، للحافظ ابن حجر ت٨٥٢ هـ. صورة عن طبعة السعادة.

٨- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**: للإمام يوسف بن حسن بن عبدالهادي. تحقيق د/ وصي الله بن محمد بن عباس. دار الراية - الرياض. ط١ عام ١٤٠٩هـ.

٩- **البداية والنهاية**، للحافظ ابن كثير أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي. مكتبة المعارف بيروت. ط ٢عام ١٩٧٧م.

١٠- **تاج العروس من جواهر القاموس**، للإمام محمد مرتضى الحسيني الزبيدي. صورة عن الطبعة الأولى. نشر دار صادر. بيروت. بدون تاريخ.

١١- **التاريخ الصغير**، للإمام البخاري محمد بن إسماعيل ت٢٥٦ هـ. عُني بتصحيحها وبعض التعليق عليها عبد الشكور الأثري. نشر المكتبة الأثرية. سانكله هل. باكستان. إدارة إحياء السنة. كهرجاكه، كوجرانواله.

١٢- **التاريخ الكبير**، لأبي عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ت٢٥٦ هـ. صورة عن الطبعة الأولى. بدون تاريخ.

١٣- **تاريخ بغداد**، للحافظ أبي أحمد بن علي الخطيب ت٤٦٣ هـ. الناشر: دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان.

١٤- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لابن حجر العسقلاني أحمد بن علي. تحقيق/ محمد علي النجار. المؤسسة المصرية العامة. بدون تاريخ.

١٥- **تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري**، للإمام ابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. صورة عن نشرة القدسي. نشر دار الكتاب العربي. بيروت.

١٦- **تذكرة الحفاظ**، للإمام الذهبي. تحقيق الشيخ/ عبدالرحمن المعلمي. صورة عن الطبعة الأولى. نشر دار إحياء التراث العربي. بيروت. بدون تاريخ.

١٧- **التعديل والتجريح**، لأبي الوليد الباجي. تحقيق د/ أبو لبابة حسين. دار اللواء -الرياض. ١٤٠٦هـ.

١٨- **تقريب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر العَسْقلاني ت٨٥٢ هـ.

تحقيق/ محمد عوامة. دار البشائر الإسلامية -بيروت- لبنان. دار الرشيد- سوريا حلب. ط٦ ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦م.

١٩- **تهذيب التهذيب**، لابن حجر العسقلاني.

٢٠- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ٧٤٢هـ. نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية. نشر دار المأمون للتراث -دمشق- بيروت ١٤٠٢هـ.

٢١- **الثقات**، للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي ت٣٥٤ هـ. مطبعة دائرة المعارف -حيدر آباد الدكن- الهند. ط١ عام ١٤٠٠هـ.

٢٢- **الجامع الصغير من حديث البشر النذير**، للحافظ السيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر. تحقيق/ محيي الدين عبدالحميد. مكتبة الحلبوني- دمشق. بدون تاريخ.

٢٣- **جامع بيان العلم وفضله**، للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي ت٤٦٣هـ. راجعه وصححه: عبدالرحمن حسن محمود. دار الكتب الحديثة، القاهرة. بدون تاريخ.

٢٤- **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ت٣٢٧هـ. دار الكتب العلمية -بيروت- لبنان.

٢٥- **حلية الأولياء**، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ت٤٣٠هـ. صورة عن الطبعة الأولى. نشر دار الكتاب العربي. بيروت. ط٢ عام ١٣٨٧هـ.

٢٦- **الدر المنثور في التفسير بالمنثور**، للإمام السيوطي عبدالرحمن بن الكمال جلال الدين. نشر دار الفكر للطباعة والنشر. لبنان. بيروت. ط١عام ١٤٠٣هـ.

٢٧- **درء تعارض العقل والنقل**، للإمام ابن تيمية أحمد بن عبدالحليم الحراني. تحقيق د. محمد سالم رشاد. نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ط١ عام ١٤٠٠هـ.

٢٨- **دلائل النبوة**، لأبي نعيم. أحمد بن عبدالله الأصبهاني. حققه ووضع فهارسه: محمد رواس قلعجي. خرج أحاديثه عبدالبر عباس. نشر وتوزيع المكتبة العربية بحلب. ط أولى عام ١٣٩٠هـ.

٢٩- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**، لأبي بكر البيهقي، علق عليه د. عبدالمعطي قلعجي. نشر دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ.

٣٠- **رجال صحيح مسلم**: للإمام ابن منجويه أحمد بن علي الأصبهاني. تحقيق: عبدالله الليثي. دار المعرفة. بيروت. ط١ عام ١٤٠٧هـ.

٣١- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي**، للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل. دراسة و تحقيق موفق عبدالله بن عبدالقادر. نشر مكتبة المعارف. الرياض. عام ١٤٠٤هـ.

٣٢- **السنة** لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق د. محمد بن سعيد القحطاني. نشر دار ابن الجوزي. الدمام. الطبعة ١ عام ١٤٠٦هـ.

٣٣- **سنن الترمذي**، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة. تحقيق/ أحمد بن محمد شاكر وزملاؤه. مطبعة مصطفى الحلبي وأولاده. ط١ عام ١٣٥٦ هـ وما بعدها.

٣٤- **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨هـ. تحقيق: شعيب الأرنؤوط وزملاؤه. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٠١هـ.

٣٥- **شرح صحيح مسلم**، للإمام النووي محيي الدين زكريا شرف الدين. المطبعة العصرية ومكتبتها. القاهرة. بدون تاريخ.

٣٦- **صحيح البخاري مع فتح الباري**، تحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز الأجزاء الثلاثة الأول ومحب الدين الخطيب. المطبعة السلفية ومكتبتها. بدون تاريخ.

٣٧- **صحيح مسلم**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج ت٢٦١هـ. تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء الكتب العربية. الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ ١٩٥٥م.

٣٨- **الضعفاء الصغير**، للإمام البخاري محمد بن إسماعيل. طبع مع التاريخ الصغير. باكستان.

٣٩- **الضعفاء للإمام العقيلي**: أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي. حققه د. عبدالمعطي قلعجي. ط١ عام ١٤٠٤هـ. نشر دار الكتب العلمية. بيروت.

٤٠- **الضعفاء والمتروكون** للإمام الدارقطني. تحقيق ودراسة: موفق عبدالله بن عبدالقادر. نشر مكتبة المعارف الرياض. ط١ عام ١٤٠٤هـ.

٤١- **الضعفاء والمتروكون**، للإمام النسائي أبي عبدالرحمن بن شعيب. طبع مع التاريخ الصغير للبخاري.

٤٢- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** للإمام شمس الدين عبدالرحمن السخاوي. نشر مكتبة الحياة. بيروت.

٤٣- **طبقات الشافعية الكبرى** للإمام عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي ت٧٧١هـ. تحقيق محمود محمد الطناحي، عبدالفتاح الحلو. الطبعة الأولى. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه. القاهرة.

٤٤- **علوم الحديث** للإمام ابن الصلاح. عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري.

تحقيق د. نور الدين عتر. الناشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، طبعة عام ١٣٨٦هـ.

٤٥- **غاية النهاية في طبقات القراء**: لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري ت٨٣٣هـ. عني بنشره ج. برحستراسر. صورة عن الطبعة الأولى. نشر دار الباز مكة.

٤٦- **الكامل في ضعفاء الرجال**، للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني. تحقيق لجنة من المختصين بإشراف الناشر. دار الفكر. بيروت. الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ.

٤٧- **كتاب السنة**، لابن أبي عاصم: الحافظ أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ت٢٨٧هـ. تحقيق وتخريج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي. ط١ عام ١٤٠٠هـ.

٤٨- **كتاب الضعفاء**، لأبي نعيم: أحمد بن عبدالله (المقدمة). تحقيق فاروق حماده. نشر الثقافة. الدار البيضاء. المغرب. ط١ عام ١٤٠٥هـ.

٤٩- **الكنى والأسماء**، الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري. تحقيق/ د. عبدالرحيم القشقري. نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية. ط١ عام ١٤٠٤هـ.

٥٠- **لسان الميزان**، للحافظ ابن حجر أحمد بن علي. صورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دارة المعارف بحيدر آباد الدكن -الهند. نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. بيروت ١٣٩٠هـ.

٥١- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ. دار الكتاب، بيروت. لبنان. ط٢ عام ١٩٦٧م.

٥٢- **المستدرك على الصحيحين** للحافظ أبي عبدالله الحاكم النيسابوري

ت٤٠٥ هـ. صورة عن الطبعة الأولى -نشر مكتبة المطبوعات الإسلامية- حلب. بدون تاريخ.

٥٣- **مسند الإمام أحمد**. صورة عن الطبعة الأولى. نشر المكتب الإسلامي. دار صادر. بيروت. بدون تاريخ.

٥٤- **معجم البلدان**، تأليف أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي ت٦٢٦ هـ. نشر دار صادر. بيروت.

٥٥- **المعجم الكبير**، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق/ حمدي عبدالمجيد السلفي. مطبعة الوطن العربي. العراق. ط١ عام ١٣٩٨هـ وما بعده.

٥٦- **معرفة الرجال**، للإمام أبي زكريا يحيى بن معين. تحقيق محمد كامل القصار. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. ط١ عام ١٤٠٥هـ.

٥٧- **المغني في الضعفاء**، للإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان. حققه: نور الدين عتر. دار المعارف. حلب. ط١ عام ١٣٩١هـ.

٥٨- **مقدمة تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي**، للإمام المباركفوري أبي العلي محمد عبدالرحمن ت١٣٥٣ هـ. نشر دار الكتاب العربي بيروت. بدون تاريخ صورة عن الطبعة الأولى.

٥٩- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، تأليف الإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي. صورة عن الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف حيدر آباد الدكن. الهند. بدون تاريخ ولا اسم الناشر.

٦٠- **ميزان الاعتدال**، للحافظ الذهبي. تحقيق/ علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربية. ط١ عام ١٣٨٢هـ.

٦١- **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، للإمام جمال الدين أبي المحاسن

يوسف بن تغري بردي الأتابكي. صورة عن طبعة دار الكتب. نشر وزارة الثقافة المصرية.

٦٢- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير ت ٦٠٦هـ. تحقيق محمود الطناحي. الناشر/ المكتبة الإسلامية.

٦٣- **نوادر الأصول**، للحكيم الترمذي. نشر دار صادر. بيروت.

٦٤- **هدي الساري مقدمة فتح الباري**، للحافظ ابن حجر. قام بإخراجه محب الدين الخطيب. المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة. بدون تاريخ.

٦٥- **هدية العارفين**، لإسماعيل باشا البغدادي. صورة عن طبعة استنبول. نشر مكتبة المثنى ببغداد.

٦٦- **الوافي بالوفيات**، للإمام الصفدي صلاح الدين خليل بن أبيك. تصدره جمعية المستشرقين الألمان. بتحقيق جماعة من المحققين. بدأ بطبعه عام ١٣٨١هـ.

٦٧- **وفيات الأعيان**، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان. تحقيق د. إحسان عباس. نشر دار صادر. بيروت.